

تقییم فاعلیة الإدارة الالکترونیة من وجهة نظر الهيئة التدریسیة فی کلیة التریبة البدنیة وعلوم الریاضة

م.د مندوب مکی عاتی

mandoob.m@cope.uobaghdad.edu.iq

کلیة التریبة البدنیة وعلوم الریاضة _ جامعة بغداد

تأریخ الاستلام : 2025/3/27

تأریخ قبول النشر : 2025/5/18

مستخلص:

هدف البحث الى تقییم فاعلیة الإدارة الالکترونیة من وجهة نظر الهيئة التدریسیة فی کلیة التریبة البدنیة وعلوم الریاضة فی جامعة بغداد، بغیة التعرف علی واقع تلك الإدارة ، وهي خطوة علمیة مهمة تستحق السعی، والتي من خلالها یمكن تنمیئها او تطویرها. إذ تم إعداد استمارة استبیان طُبقت علی مجتمع البحث البالغ (278) تدریسیاً، وبعد إجراء التحلیلات الإحصائیة بالاستبانة تم حذف الفقرات ذات الارتباط الضعیف، إذ بلغ عدد الفقرات بالصیغة النهائية (8) فقرات، واستخدم نموذج الفترات (منخفض، متوسط ، مرتفع)، واهم ما توصل الیه الباحث: هو تمرکز إجابات الافراد المختبرین، فی المستوى متوسط، و اوصی الباحث: بضرورة أن تنجح عمادة کلیة التریبة البدنیة وعلوم الریاضة فی جامعة بغداد، الى زیادة مستوى الوعي بأهمية الإدارة الالکترونیة، وضرورة تعمیق مفهومیها.

الكلمات المفتاحیة: الفاعلیة، الإدارة الالکترونیة، الهيئة التدریسیة

1- التعریف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهمیته:

تتمثل المهمة الأساسیة للإدارة فی تحقیق الأهداف التي وجدت من أجلها المؤسسات العامة، ولا سیما المؤسسات التعلیمیة، وتحقیقاً لتلك الاهداف فلا بد من توفر مجموعة من الموارد والادوات اللازمة لتوجیئها بما یجعلها قادرة علی تحقیق النتائج التي تستهدفها الإدارة، إذ تكمن قدرتها من خلال مواكبة التطور الرقمی لما له من اهمية بالغة فی زیادة فاعلیة تلك الإدارة. إن الإدارة الالکترونیة هي نهج حدیث ومتطور لإدارة الموارد البشرية باستخدام التكنولوجیا الرقمیة والأنظمة المعلوماتیة، إذ یهدف هذا النهج إلى تحسين كفاءة وفعالیة إدارة الموارد البشرية من خلال توظیف الحلول الالکترونیة والتقنیات الذکیة، وتعتمد الإدارة الالکترونیة علی الاستفادة الكاملة من التكنولوجیا الرقمیة لتحقيق أهداف المؤسسة التعلیمیة فیما یتعلق بإدارة وتطویر القوى العاملة بطریقة فعالة ومبتكرة، یمثل التحول الى الإدارة الالکترونیة ضرورة ملحة فی العصر الحدیث، لأنه یمكننا من زیادة الكفاءة والفعالیة: حیث یوفر التحول إلى الإدارة الالکترونیة فرصاً لتحسین الكفاءة والفعالیة فی العمليات الإداریة من خلال استخدام التقنیات الرقمیة، و تبسیط العمليات، وتقلیل الأخطاء البشرية، وتحسین تدفق العمل، كما یساعد علی توفير الوقت والجهد فضلاً عن العدیة من الوظائف مثل تخزين وإدارة المعلومات، وتقديم التدريب والتطویر، وتنظیم الاجتماعات عبر الإنترنت. فضلاً عن تحسين التواصل والتعاون حیث توفر الأدوات الالکترونیة فرصاً للتواصل والتعاون الفعّال بین اعضاء الهيئة التدریسیة والهیئة الإداریة سواء داخل الجامعة أو عن بُعد، وهذا یعزز تحسین الوصول للمعلومات تسهل الإدارة الالکترونیة الوصول إلى المعلومات المهمة والبیانات الضروریة بشكل أسرع وأكثر فعالیة، مما یعزز عملیة اتخاذ القرارات الصائیبة وتنفیذ الاستراتیجیات الفعالة من خلال توفير بیئة عمل أكثر راحة وسهولة استخدام، وتوفير فرص للعمل المرن والتوازن بین الحیاة الشخیصیة والمهنیة.

وتکمن اهمیة البحث من خلال تقييم الادارة الالكترونية من وجهة نظر التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، والتعرف على مدى نموها وفاعليتها لدى الهيكل الاداري، ومدى انعكاسها على تذليل صعوبات العمل الإداري وخلق جو تفاعلي بين اعضاء الهيئة التدريسية.

2-1 مشكلة البحث:

كون الباحث احد اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، ومن خلال متابعته المستمرة وتفاعله مع زملائه التدريسيين، وبالتزامن مع ثورة التكنولوجيا التي يشهدها العالم اليوم، ارتأى الباحث تحديد مشكلة بحثه من خلال طرح التساؤل الآتي:

_ مدى تقييم فاعلية الإدارة الالكترونية من وجهة نظر التدريسيين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد ؟

3-1 اهداف البحث:

_ التعرف على فاعلية الإدارة الالكترونية من وجهة نظر التدريسيين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة بغداد.

2-4-1 المجال المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة بغداد.

3-4-1 المجال الزماني: من 2024 /10/10 لغاية 2025 /2/15.

2- اجراءات البحث الميدانية:

1-2 منهج البحث: يعتمد البحث الراهن على المنهج الوصفي الذي يعد اكثر المناهج البحثية ملائمة لدراسة مثل هذا النوع من المشكلات، حيث أنه لا يقف عند مجرد جمع البيانات وتبويبها، وإنما يعتمد على الفهم والتفسير ومن ثم القياس والتحليل (6): (2008).

2-2 مجتمع وعينة البحث:

حدد الباحث مجتمع بحثه المتمثل بالهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة بغداد، والبالغ عددهم الكلي (272) تدريسيًا، استبعد (11) تدريسيًا، (4) منهم المجاز لإكمال الدراسات العليا، و (7) المجاز مرضيًا، ليصبح العدد المشارك (261) تدريسي.

3-2 ادوات البحث العلمي:

- المصادر العربية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية مع الخبراء والمتخصصين
- استبانة.

4-2 اداة التقييم:

1-4-2 تحديد الفقرات:

بعد اطلاع الباحث على مجموعة كبيرة من البحوث والدراسات السابقة العربية والاجنبية، استطاع جمع مجموعة من الفقرات التي تُعبر عن مدى فاعلية الإدارة الالكترونية، ثم عُرضت على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، والبالغ عددهم (12) خبيراً ومختصاً، وبعد أن ابدوا المحكمون آراءهم وملاحظاتهم حول الفقرات، قام الباحث بتحليل نتائج الاستبيان ومعالجة الفقرات احصائياً بتطبيق النسبة المئوية، إذ حدد الباحث نسبة (75%) هي نسبة القبول على الفقرة.

2-4-4 اختيار سلم التقدير:

عُرض سلم التقدير للاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك لبيان آراءهم في سلم التقدير المقترح (بنسبة كبيرة جداً، بنسبة كبيرة، بنسبة متوسطة، بنسبة منخفضة، بنسبة منخفضة جداً) واعطاء البدائل المقترحة، وكانت نسبة اتفاقهم (100%)، وهذا يؤكد صلاحيتها لتقييم فاعلية الإدارة الالكترونية، ولغرض الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد

من المجتمع نعطي أوزاناً مناسبة لبدائل فقرات الاستبانة، ومن خلال جمع درجات المستجيب على سلم التقدير الخماسي، حصل الباحث على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، وقد تحددت أوزان فقرات المقياس من (1-5) لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

2-4-3 إعداد تعليمات المقياس:

قام الباحث بإعداد التعليمات وكيفية الإجابة على الفقرات، فقد حددت التعليمات بعدم ذكر الاسم، وإن إجابة العينة ستحظى بالسرية التامة، ويكون استخدامها لغرض البحث العلمي فقط، وطلب منهم الإجابة بدقة على جميع الفقرات لغرض الوصول إلى نتائج موضوعية.

2-4-4 تطبيق الاستبانة:

طبق الاستبانة على مجتمع البحث، وتم ذلك في يوم (الاربعاء) المصادف 23/10/2024، إذ تم توزيع الاستبيان على مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال الاستبيان الالكتروني.

2-5-4 التحليل الإحصائي للاستبانة:

2-5-4-1 الثبات:

لقياس مدى ثبات الاستبانة، استخدم الباحث (معادلة الفا كرونباخ) على مجتمع البحث الكلي، إذ بلغ قيمة الفا (0.807)، وهي نسبة تدل على إن ثبات الاستبانة عالي.

2-5-4-2 صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان والجدول (1) يبين قيم معاملات الارتباط.

جدول (1) يبين قيم معاملات الارتباط

sig	r	تسلسل الفقرة
0.000	** 0.571	توثيق المعاملات الورقية وتنسيقها الكترونياً
0.000	* 0.506	تتوفر بنية تحتية تتيح تفعيل الإدارة الإلكترونية
0.000	** 0.881	هناك جدولة لتوزيع المهام من خلال تطبيقات الكترونية
0.000	** 0.851	استخدام التقنيات الحديثة وفقاً لعصر التكنولوجيا الحديثة
0.000	* 0.237	اعتماد طرق التدريس الإلكترونية الحديثة
0.000	** 0.510	اعتماد التغذية الراجعة الإلكترونية لأنشطة التدريسيين
0.000	** 0.250	وجود متخصصين بهندسة الحاسبات والبرمجة
0.000	** 0.851	الاعتماد بشكل كبير على التواصل الإلكتروني بين الهيكل الإداري وأعضاء الهيئة التدريسية
0.000	** 0.803	اعتماد مؤشر الكتروني لتقييم الاداء الفكري

* عند مستوى دلالة (0.01)، ** عند مستوى دلالة (0.05).

2-4-6 الفترات:

بعد تحليل استجابات مجتمع البحث تم جمع البيانات في استمارة خاصة. إذ أصبح لكل مُختبر درجة ومستوى خاص به. ثم تم تحويل إجابات المُختبرين إلى ثلاث فترات، إذ تم استخراج طول الفئة بقيمة (1.66)، وذلك من خلال المعادلة (طول الفترة = الفئة) = (أعلى رقم - أدنى رقم ÷ عدد المستويات) (البدرائي: 2010: 109)، و الجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) یوضح تحویل المقیاس الی فترات.

المستويات			طول الفنة	عدد الفقرات	المفهوم الإداري
مرتفع	متوسط	منخفض			
40-30	29-19	18-7	11	8	فاعلية الإدارة الالكترونية

7-4-2 الاساليب الاحصائية:

استخدم الباحث هذه المجموعة من الاساليب الاحصائية (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، المدى، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ) داخل أيقونة برنامج (Spas) اصدار 24.

1- عرض النتائج ومناقشتها:

1-3 عرض النتائج:

جدول (3) يوضح البيانات الإحصائية لفاعلية الإدارة الالكترونية.

المحور					
الفترات					
مرتفع		متوسط		منخفض	
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
15%	42	24%	64	61%	165
فاعلية الإدارة الالكترونية					

جدول رقم (4) يبين الاوساط الحسابية ومستوى التقدير لها.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
فاعلية الإدارة الالكترونية	25.5	1.363	منخفض

2-3 مناقشة النتائج:

تظهر نتائج الجدول (3، 4) توزيع اجابات المُختبرين على متغير البحث، إذ حققت فاعلية الادارة الالكترونية متوسط حسابي قدره (25.5) والذي وقع في المستوى منخفض من فترات التصنيف، إذ كان عدد المختبرين في هذا المستوى (165) أي بنسبة (61%) من مجتمع البحث.

يرى الباحث ان هذه النتائج تتناسب مع واقع ما كان يلتزمه من الضعف الكبير في ادارة العمل الكترونيا، وهي نتيجة تعكس ما تحققه الادارة الالكترونية من تحسين كفاءة استخدام الموارد البشرية وزيادة الإنتاجية عن طريق تبسيط العمليات وتوفير الوقت والجهد، فضلا عن انها تحسّن التواصل الفعال والتعاون بين اعضاء الهيكل الاداري (عميد، معاون اداري، معاون علمي، رئيس قسم، اعضاء اللجان) واعضاء الهيئة التدريسية، مما يعزز التنسيق والعمل الجماعي ويسهم في تحقيق الأهداف المشتركة (جغام سعاد وآخرون: 2022: 178).

كما و تمكن الإدارة الإلكترونية من تحقيق مزيد من المرونة في بيئة العمل التعليمية، مثل توفير خيارات العمل عن بُعد وتوفير الوصول السريع للمعلومات، مما يسهم في تحسين التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية للتدريسيين، فضلا عن تعزيز الاستدامة البيئية والمالية من خلال التقليل من الاستهلاك الورقي، لذا يرى الباحث من الضروري التكيف مع التحول الرقمي لما له من اهمية في تطوير العمل وتحقيق النجاح في العصر الرقمي، حيث تعد هذه الأدوات أساسية لتحسين التنافسية والابتكار في بيئة الأعمال الحديثة (عبد الحكيم: 2015: 167).

كما يرى الباحث ان مواكبة التكنولوجيا مفاهيمها المتنوعة من شأنه ان يحقق استقرار اداري تنعكس فاعليته في سلوكيات العمل المختلفة، إذ يشير (Lepak) الى انه كلما كان هناك استقرار إداري كلما زادت سلوكيات الاداء بين العاملين المتمثلة ببذل الجهد والحفاظ على علاقات مهنية جيدة ودعم ومساندة الآخرين والتعاون والمثابرة والامتثال للقواعد والإجراءات (Lepak: 2022: 56). ويتعدى دور الإدارة الإلكترونية ليشمل العديد من الجوانب، مثل توظيف التكنولوجيا لتسهيل عمليات التوظيف واختيار الموظفين، وتقديم التدريب والتطوير عبر منصات إلكترونية، وتنظيم البيانات والمعلومات المتعلقة بالموظفين، وتطوير

استراتیجیات إدارة الأداء وتقييم الأداء باستخدام أنظمة إلكترونية، بالإضافة إلى تحسين التواصل والتفاعل بين الاساتذة الجامعيين عبر الوسائل الإلكترونية.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- تقترب إجابات الافراد من الواقع الحقيقي الذي يلتزمه الباحث، اثناء تفاعله المستمر مع زملائه التدريسيين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، وعلى الرغم من ذلك تحتاج فاعلية الإدارة الإلكترونية التي طبقت الى المزيد من الوصف في سياق الفقرات.
- استنتج الباحث ان الإدارة الإلكترونية في مستوى حرج وأن تبنيها يحتاج الى إمكانيات مادة بشرية تتعلق بتوفير البنى التحتية، واحداث تغيير او تكيف لثقافة هذه المؤسسة التعليمية.

2-4 التوصيات:

- 1- يوصي الباحث بضرورة ان تتجه عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، الى زيادة مستوى الوعي بأهمية الإدارة الإلكترونية، وضرورة تعميق مفهومها، لأنها تعد من اهم السبل للانتقال الى المستقبل بكل تحدياته.
- 2- ضرورة اهتمام القائمين على الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية (اعضاء الهيئة التدريسية) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، بتصميم برامج او تطبيقات تسهل العمل الإلكتروني، بما يخدم العملية التدريسية.

المصادر والمراجع العربية والاجنبية:

- 1- جغام سعاد وآخرون: أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية على جودة الخدمة العمومية _ دراسة ميدانية بمصلحة البيومتری لمجموعة من البلديات، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد (8)، العدد (1)، 2022.
- 2- عبد الحكيم احمد، احمد سليمان السعيد: الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية وتأثيرها على الاداء الوظيفي، بالتطبيق على العاملين بالمستشفيات العامة والمركزية التابعة لمديرية الصحة بمحافظة الدقهلية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، 2015.
- 3- شاهنده احمد فتحي: أثر الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية على الاداء الوظيفي، مجلة السادات للبحوث الادارية والمالية، مقالة منشورة، 2024.
- 4- همام بدر اوي زيدان: أسلوب تفكير القيادات ومعضلة الإدارة التعليمية، (مجلة التربية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية) العدد (17)، 2005.

5-Viswesvaran, C, Ones, D.S; Perspectives on models of job performance, 2000.

6- Lepak, D. P., & Snell, S. A;Examining the human resource architecture: The relationships among human capital, employment, and human resource configurations". Journal of Management . 2002.

ملحق (1)

الخبراء والمتخصصين اللذين اخذت آرائهم في إعداد استبانة فاعلية الادارة الالكترونية

الاسم	التخصص	مكان العمل
ا. د قصي فوزي	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة
ا. د عباس مهدي صالح	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة
ا. د صبا ياسين فتحي	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة
ا. د عقيل جراح صبري	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة
ا. د سناء علي	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة
ا. م. د احمد ذاري هاني	علم النفس الرياضي كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد
ا. م. د مياسة عبد علي	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة
ا. م. د فؤاد عبد المهدي	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة
م. ندى نعمان حسن	الادارة الرياضية	الكلية التربوية المفتوحة فرع المثنى
م. د حسام جبر عبد	الادارة الرياضية	المديرية العامة للتربية في المثنى
م. علاء سعد محمد	الادارة الرياضية	المديرية العامة للتربية في المثنى
م. محمد امين	الادارة الرياضية	المديرية العامة للتربية في المثنى

Abstract:

The aim of this research is to evaluate the effectiveness of electronic management from the perspective of the teaching staff at the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad, in order to understand the reality of this management, which is an important scientific step worth pursuing, through which it can be developed or improved. A questionnaire was prepared and applied to the research community of (278) teachers. After conducting statistical analyses of the questionnaire, the paragraphs with weak correlation were) paragraphs. The period model 8 deleted, as the number of paragraphs in the final form reached ((low, medium, high) was used, and the most important thing that the researcher reached was: the concentration of the answers of the tested individuals, at the medium level. The researcher recommended that the Deanship of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad should increase awareness of the importance of electronic management and the need to deepen its concept